

المجلس (721) شرح صحيح مسلم "كتاب الصيام" الدرس

(41) الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور المحدثاتها وكلما احدثت بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:21

نقرأ بسم الله من اين هو بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع الحاضرين والمسلمين لسدكم المتصل للامام مسلم رحمه الله - 00:00:41

باب استحباب صوم ستة ايام من شوال اتباعا لرمضان قال حدثنا يحيى ابن ابيه وقتيبة ابن سعيد وعلي ابن حجر جمیعا عن اسماعیل قال ابن ابیه حدثنا اسماعیل ابن جعفر قال اخبرني سعد ابن سعید ابن قیس عن عمر ابن ثابت ابن الحارث الخزرجی - 00:01:05

عن ابی ابیه الانصاری رضی الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستة ايام من شوال كان كصوم الدهر. نعم الامام مسلم رحمه الله بباب استحباب صوم ستة ايام - 00:01:31

من شوال الطباعة ويتابعها لرمضان استحباب فكانه بين لنا في ضوی الاحادیث التي يوردها في هذا الباب بان بانه مستحب وليس بواجب قطعا. هذا لا يقول به احد والله اعلم - 00:01:52

انما يحرمه بعضهم انما يمنع ويكرهه بعضهم صوم ستة ايام ولذلك تبوهیب الائمة خاصة اذا كان هناك قول قد اشتهر او فعل قد اشتهر خلاف الاحادیث وتبویبهم يكون رد فعل او رد على القول. نعم - 00:02:12

وهنا والله اعلم في عهده وجد ان هناك ناسا اشتهر فيهم كراهة صيام ستة ايام بعد ابن ابیه وهو ابیه ابو زکریا المقاپری من الثقات المعرووفین. وقتيبة ابن سعید معروف لدیکم یاتی ذکرہ - 00:02:35

على ابن حجر السعید ايضا من الثقات ثلاثة کلم یرقون عن اسماعیل. عن اسماعیل هو اسماعیل ابن جعفر الزرقی القاری ثقة نعم. قال ابن ابیه حدثنا اسماعیل ابن جعفر يعني لان وقتيبة وعلي ابن حجر ربما يكون بلفظ - 00:02:56

اخبرنا او عن لکنه اسماعیل قال حدثنا اسماعیل ابن ابیه قال حدثنا يحيى ابن ابیه قال حدثنا اسماعیل بن جعفر قال اخبرني سعد بن سعید سعد ابن سعید هو سعد ابن سعید ابن قیس ابن عمرو الانصاری. المدنی ثقة او صدوق ان شاء الله. ثقة - 00:03:19

آام قیس ان امر. ان قیس هو قیس ابیه اخبرني سعد بن سعید بن قیاس عن عمر بن ثابت. عمر بن ثابت الانصاری الخزرجی الحارثی او ابن الحارث المدنی - 00:03:44

ثقة و قالوا نبهوا قالوا بعضهم عده من السحابة وليس هو من السحابة. انما ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لم يتح له ان يرى يراه النبي صلى الله عليه وسلم او يرى النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون يدخلون الاطفال الذين - 00:04:00

ولدوا في في المدينة ويدخلونهم على ان يدخلونهم في تراجم السحابة لكن بيان انهم لم يروا النبي انما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من عادته كما ذكر في مقدمة الاصابة في تمييز السحابة ذكر انه لبيان - 00:04:22

وكانت من عادة اهل المدينة اذا ولد لهم ولد فكانوا يأتون به الى النبي صلى الله عليه وسلم ويركهم. يعني هذه كم يأتون به ربما كثرا في اعوالي المدينة وغيرها لكنه على كل حال ولد في عهد النبي صلى الله - 00:04:44

وسلم ولذلك عده بعضا من الصحابة وافضل كتاب في هذا الباب في الحقيقة وهناك لابن عبدالبر الاستيعاب. كذلك لابن ابن الاثير يدعم اسد الغابة ابن حجر رحمة الله جعل في كتابه باربعة اقسام. القسم الاول من ثبتت - 00:05:04

من ثبتت صحبه بروايات صحيحة والثاني من ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. الثالث من كان في عهد النبي المخضرمين. الرابع الذين ذكروا خطأ في الصحابة تنبئها. والحاصل قد يكون يستفاد والمتاخر يستفيد من المتقدم - 00:05:29

ويأتي بشيء جديد مما يفتح الله عليه من جملته كتاب ابن ابن حجر الاصابة وعلى كل حال هذا الحديث ان شاء الله ثقة الحديث ربيالله ثقات اه انا ابي ايوب الاننصاري رضي الله عنه انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتباعه ستا من شوال - 00:05:51

يتسحب كلمة ستا بماذا بعض الروايات جاءت مصحفة شيئا من سوا شيئا وستا لان في الغالب ما كانوا يمقتون بلا اول فتزحف عند بعدهم ثم اتبعه شيئا من شوال. شيئا من - 00:06:16

يوم يومين ثلاثة وكذا لكن ستنا هذا هو الصحيح وهو العدد الستة. كان كصيام كان كصيام الدهر يعني ثلاثين يوما من شهر رمضان ثلاث مئة وستة عشرة يكون ثلاث مئة وستين كان كصيام الدهر. اجر هذا الصوم. نعم. زيدوا بعده - 00:06:35

قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد اخوه يحيى ابن سعيد قال اخبرنا عمر ابن ثابت قال اخبرنا ابو ايوب الاننصاري رضي الله عنه انه قال - 00:07:01

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله تقافة اثبات ابن نمير هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمданى. وابوه عبدالله بن نمير كلها ثقات ائمة قال اخبرنا الان والباقيون كلهم سعد ابن سعيد اخوه يحيى ابن سيدنا - 00:07:18
لنا امر ابن ثابت الى اخره بمثله فهذا طريق اخر لهذا الحديث ومن شيوخ مسلم رحمة الله. نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن المبارك - 00:07:43

عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت ابا ايوب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله. نعم ايضا ابو بكر بن ابي شيبة معروف لديكم. عبدالله بن مبارك الامام الزاهى - 00:08:01

المجاهد سعد ابن قيس رجع لحديثه الى سعد ابن قيس كانه يقول اخرجته مسلم وهو غريب غريب بمعناه ليس له اسناد واحد مسلم. لكن عند الاخرين له اسانيد اخرى ايضا - 00:08:18

وهذه الاحاديث اخرجها البخاري وغيرهم وكذلك الدارمي نعم من طرق عبدالعزيز قال حدثنا اي نعم محمد ابن آس سليم وسعد ابن سعيد الى اخره واقرر الترمذى واياضا من طرق واصد وابيبيهقي كلهم من طريق سعد بن - 00:08:33
نعم واقرر الطبراني من طريق عبد العزيز بن محمد الدراورديا سعد ابن سعيد وصفوان ابن سليم. متابعا لسعد لا نقول ان الاخرين جاد فلم عند مسلم ما جاء به الا - 00:08:56

باسناد يرجع زميل الاسناد الى واحد فهو غريب على كل حال. لكنه هو الغريب ليس بمعنى الغرابة بمعنى انه يلزم الضعف يكون تفرد به. ثم لما تتبعنا وجدنا الحمد لله ان له متابع بعيد صفوان ابن سليم. كذلك ان - 00:09:14

ايضا عن من طريق صفوان بن سليم عن عمر بن ثابت. وكذلك في مسند الشاشي مسند الشاشي منه صاحب المسند اي نعم. عنده برقم الف وستة وثلاثة وستين ان صفوان ايضا صفوان ابن سليم. وحده ان - 00:09:34

ثابت. نعم الحاصل والبيهقي في السنة الكبرى من طريق السعادة وابو امانة في مستخرجه من طريق سعد والطهاوي في الشرع مشكل الاسرار من طريق قال حدثنا سفيان قال حدثني سعد بن سعيد فيه قال الحميدي قلت لصفوان - 00:09:59
اوقيل له انهم يرفعونه قال اسكت فقد عرفت ذلك يعني هذا مرفوه ليس فيه شبهة وقد وجدنا يقول الطهاري وقد وجدنا هذا الحديث ايضا قد حدث به عمر بن ثابت صفوان بن سليم وزيد بن عسلم هذا الثالث - 00:10:19

هذا الثالث سم روى من طريق سعيد ابن منصور قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد قال أخبرني سفان ابن سليم وزيد ابن اسلم عن عمر ابن ثابت أنا بایوب وقالا اذا ووجدنا ممن رواه عن عمر ابن ثابت. ايضا يحيى بن سعيد الانصاري اخوه - [00:10:38](#)

اخو محمد بن سعد الانصاري او اخو من هو؟ الانصاري الذي هو قالوا تفرد به. نعم سعد ابن سعيد وهو اخو يحيى ابن السيد الانصاري حدثنا احمد ابن النسائي حدثنا هشام ابن عمار ان صدق وهو الثمين - [00:10:59](#)

قال حدثنا عتبة قال حدثني عبد الملك ابن ابي بكر قال حدثني يحيى ابن سعيد عن عمر ابن ثابت. قال قال مع ابى ایوب الانصاري فصام رمضان وصمنا. فلما افطرنا قام في الناس وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:11:19](#)

من صام رمضان وصام ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر اذا ووجدنا من رواه ايضا ان عمر ابن ثابت وهذا عبد ربه ابن سعيد. اخو يحيى ابن السيد كلهم - [00:11:39](#)

الاخوة الثلاثة رروا هذا وكالم ثقات اسباب. كما حدثنا احمد بن شعيب قال حدثنا محمد بن عبدالله بن حكم قال حدثنا ابو عبد الرحمن المقرئ من يكون هذا عبدالله بن يزيد ابو عبدالرحمن المقدى المعروف قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد ربه بن سعيد عن عمر بن ثابت عن ابى ایوب - [00:11:56](#)

ولم يرفعه هذا هنا جاء فيه انه لم يرفعه انه قال من صام شهر رمضان ثم اتبعه ست من شوال فكانها صام السنة. وادب رفعه يكون الموقوف يقوى المرفوض لأن عنده مرفوض فيفتي به ايضا فهذا اذا كان احد الائمة يفتى بموافقة الحديث وهو - [00:12:19](#)

يزيد قوة على قوة على التهاوي وقد وجدنا هذا الحديث ايضا قد روى رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان مولى رسول الله. وليس يعني آآ ابو ایوب - [00:12:43](#)

وجابر بن عبدالله ثم ذكر ان ثوبان باسناد اخر برقم كذا بلفظ جاء على الله الحسنة بعشر اشهر وستة ايام بعد الفطر تمام السنة واسناده صحيح. ثم باسناد اخر صحيح عن عمرو بن جابر الحضرمي الجابر ابن عبد الله. يعني ابو ایوب - [00:12:59](#)

كذلك ثوبان كذلك جابر كلهم روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اريد ان آآ هاشد هذه على ان هناك ناسا يضعفون هذه الرواية. وايضا قالوا ان هذا - [00:13:27](#)

يعني حراما لانه يكون اتباعا لرمضان وقد اه و قد يكون انهك في رمضان في شق عليهم بهذا المعنى على كل حال. وقال الترمذى بعد روایته من فريق سعد بن سعيد وفي الباب عن جابر وابي هريرة وثوبان وقال حدث ابى ایوب حديث حسن صحيح وقد استحب - [00:13:44](#)

يوم صيام ستة ايام من شوال بهذا الحديث. قال ابن المبارك هو حسن هو مسل صيام ثلاثة ايام من كل شهر. قال ابن المبارك ويروى عن بعض عن بعض اهل الحديث - [00:14:08](#)

ويلحق هذا الصوم برمضان. يلحق يعني ايه عيد الفطر لانه حرام يصوم عهد الفطرين او يدين واختار ابن المبارك ان تكون ستة ايام في اول الشهر. وقد روى عن المبارك انه قال ان صام ستة ايام من شوال متفرق - [00:14:24](#)

كله من نقلة الترمذى رحمة الله قال وقد روى عن ابن مبارك انه قال ان صام ستة ايام من شوال متفرق فهو جائز. وقد روى عبد العزيز محمد صفوان وسعد بن سعيد هذا الحديث. انا ایوب هذا كله من كلام الترمذى - [00:14:47](#)

ذكر ايضا وروى شعبة ورقاء ابن سعيد اهذا الهدى وسعد ابن سعيد اخو يحيى ابن السيد الى اخره على كل حال. قال في تحفة الاحوذ نقلنا عن مرقاة المفاتيح. اما هديس جابر فرواه فلان وفلان الى اخره - [00:15:06](#)

كل هذا جاء في بالتفصيل بارك الله فيكم. قال الترمذى ايضا وقد استحب قوم صيام ستة من شوال لهذا الحديث قال المباركفوري هذا هو الحق فتلخص لنا مما ذكر ان الحديث الذي رواه مسلم - [00:15:24](#)

عن طريق سعد ابن سعيد ففيه كلام لاجل سعد بعضهم قال كان يخطى بعض الاحاديث في حفظه شيء. فقد وثقه البعض وظفّعه بعضهم. لكن رأينا انه لم به بل تعباه غير واحد من الثقات. والراجح ان شاء الله في انفراد الحكم عليه انه ثقة بنفسه. لكن - [00:15:42](#)

غير واحد ابن ثقات. فالحديث صحيح بمتابعته وله شواهد من غير ایوب. فلا مجال لتضييف الحديث وقال في عون المعبود في

شرع سنن ابي داود وقد استدل به هو وغيره من الاحاديس استدل به وغیره من الاحاديس المذكورة في هذا الباب

الاستحباب بصوم ستة ايام من شوال - 00:16:07

اليه ذهب الشافعي واحمد وداود وغيرهم وقال الامام ابو حنيفة ومالك يكره صومهما هذه مشكلة. نعم واستدل لها على ذلك او

استدل احد استدل لهم على ذلك بأنه ربما ظن وجوبها. يعني اذا كان يصوم الناس - 00:16:32

يظنون انه سنت ايام اذا واجب وهو باطل في مقابل هذا الكلام صاحب المعبد. وهو باطل في مقابل السنة الصحيحة الصريرة.

وايضا يلزم ومن ذلك سائر انواع المرغب فيها انه لا يظن احد انه واجب. اذا كانت هذه الفلسفة وهذا هو - 00:16:55

هذه الحكمة في الكراهة انه ربما يظن بعضهم انه واجب. وفي جميع صيام الايام البيض وكذلك في اول الشهر او يوم الخميس يوم

الاثنين كله يكون فيه هذا السبب وارد. ولذلك القول بأنه - 00:17:18

انما كرهوا ذلك هو في الحقيقة يكون يحصل هذا. اذا جاء ان بعض الائمة وهذا يعني هم يقولون نحن مقلدون لكن مجتهدون اجتهاها

في اثبات شيء سبحان الله وهم بأنهم مجتهدون. فيستخرجون للائمة عذرنا اي عذر. ولذلك هنا - 00:17:38

قال واستدل واستدل ما لك على الكراهة قال لم اجد اهل بلدنا اظن قال من انه ما رأى احدا من اهل العلم يصومها. ولا

يخفى ان الناس اذا تركوا العمل بسنة لم يكن تركهم دليلا - 00:17:59

ترد به السنة هذى قاعدة واظحة وهذا العذر قد يكون هو الذي اه على كل حال مقبولا لم يبلغ مالكا حديث ابي ابيوب. ابن عبد

المالكي رحمة الله. ونقل المالكي لكنه مجتهد قد يكون الانسان ينتسب الى الامام لا بأس فيها. لكنه اذا جاء حديث - 00:18:17

الصحيفة لا يجوز ولا يحق له ان يترك حديث رسول الله فيكون مسيئا لادب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانبي بجناب الرسول

صلى الله عليه وسلم. نعم من لم يبلغ مالكا حديث ابي ابيوب الا انه حديث مدني ايضا - 00:18:40

والحادطة بعلم الخاصة لا سبيل اليه. انظروا عذرها بالفعل والذي كرهه له مالك امر قد بينه واوضحه. وذلك خشية هذا كله كلام ابن عبد

البر. قال وذلك خشية ان يضاف الى - 00:19:04

رمضان وان يعني ان يلحق برمضان ما ليس منه. او وقد يلحق برمضان ما ليس منه اهل الجهالة هكذا قال ولو رأوا في ذلك رخصة

عند اهل العلم ورأوه يعملون ذلك. واي على كل حال على كل حال كان - 00:19:20

ينبغي على كل حال ان يستبين الانسان اذا في اي مسألة يقول وكان له ان يستبين ذلك الى العامة. يعني عامة العلماء ابن كأنه لم

يعذر مالكا. كيف ما يعني تركه ولم يستبين ولم يستوضح ولم يسعى الى اخره. وكان رحمة الله متحفظا كثير الاحتياط للدين -

00:19:40

على كل حال فاما صيام ستة ايام من شوال على طلب الفضل وعلى التعويم الذي جاء به ثوبان رضي الله عنه فان

مالك لا يكره ذلك ان شاء الله لان الصوم جنة وفضلها معلوم لمن رد لمن رد - 00:20:06

طعامه وشرابه لله تعالى وهو عمل بر وخير هذا كلام ابن عبد البر وقد قال آآ وافعلوا الخير ومالك لا يجهل شيء من هذا ولم يكره

مالك الا ما خافه على اهل الجهالة والجفاء. واذا استمر ذلك وخشي ان يعوده من فرائض الصيام مضافا الى رمضان. وما - 00:20:26

والله اعلم. فكان له عذر. الحال على كل الحاضر عذر ايضا بارد كان هو الله اعلم. الامام ما لك اذا كان بالفعل لم يوجد ولا يقال ان

هناك يعني قاعدة عند المالكية ان امل اهل المدينة حجة عند مالك نعم من الممكن - 00:20:47

يكون العمل متروكا في المدينة ويكون معمولا به في جهة اخرى. والاحاديث مدنى قد انتقل الى الشام قد انتقل الى الكوفة وانتقل

الى اليمن وغيرها من بلاده الاسلام. وهذا وارد ولذلك ابن حزم رحمة الله يشدد في احكام احكام الاحكام في - 00:21:09

اصول الاحكام. قال سبحان الله قال عد عدة وهذا اخذه عينا الامام ابن كتابه نعم. قال انظر هذا حديث صحيح وخرج من المدينة

ومالك لم يبلغه وهذا وتركه اهل المدينة. اما في هذا الزمان اربع مئة وكم توفي ابن ابن حزم اربع مئة اثنين وثلاثين اثنين

واربعين - 00:21:29

قال اما في هذا الزمان فوالله ما هناك افسق من اهل المدينة تناسل ناس افسق من اهل المدينة لانهم كانوا يجيزون غنى ويجيزون

وكذا. ذكر هذا كله. فالحاصلة كلها للذى يتلخص في - 00:22:03

طالب العلم ونحن يعني يتلخص لنا انه عمل بلد ما لا يكون حجة ولا عمل مذهب من المذاهب لا يكون حجة ما دام الحديث موجود فانت انتسب الى الامام لا بأس فيه. لكنه اذا جاءت سنة فيجب عليك ان تضحي - 00:22:20

حبك للامام وتقليل الامام ليه ؟ حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم معنا في مراعاة المفاتي وقد جمع الحافظ ابو عبدالله عبد المؤمن بن خلف الدمياطي هذا من ائمة ايه ؟ الاحاديث في مصر - 00:22:39

واسنده من قريب من ثلاثين رجلا رواه عن سعد ابن سعيد. اجيب نعم ولم يتفرد به اكثراهم سقات حفاظ. وتابع سعدا في روايته اخوه عبد ربه وهي من سعيد وصفوان ابن - 00:22:57

ورواهم ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة وجابر وثوبان والبراء ابن عازب. وابن وابن عباس وعائشة رضي الله اجمعين آآ اردت ان اجد في كتب الحنفية اذا بالفعل قد ينساب الى الامام شيء - 00:23:14

لكنه يعني قد يكون بعضهم يعني لا يقبل ان هذا ثابت ان الامام قال في بحر رائق الدقائق اظن ومن المكروره هكذا قال ومن المكروره صوم ستة شوال عند ابي حنيفة متفرقا كان او متتابعا - 00:23:32

وانا بيوفس كراحته متتابعا لا متفرقا. ما ندري ما هو يعني وجهته او دليله لانه المتفرق ولا يجوز المتتابع. لكن عامة المتأخرین انظروا هذا الانصاف عامة المتأخرین لم يروا بسا کأن عامة الحنفية ايضا لم يروا بسا ان يصوم ستة ايام - 00:23:53

وقال ابن الهمام هذه هي الكتب المهمة الموثوق بها معتمدة عند الحنفية. قال ابن الحمام في فترة القدير صاموا ست من شوال عن ابي حنيفة وابي يوسف كراحته وعامة المشايخ لم يروا به بسا - 00:24:19

واول بعضهم الكراهة المنسوبة الى مالك وابي حنيفة بانهما اذا ارادا بانهما ارادا ان واصل بتلك الايام الستة بيوم الفطري. لئلا توصل تلك الايام الستة بيوم الفطر. ولعل لا يظن اهل جهالة - 00:24:36

نعم اذا كان بالفعل يصوم يوم العيد ما خمسة ايام من شوال فيكون مخطئا في صيامه في يوم العيد حديث ابي ايوب فقد قال فيه القرطبي في المفهم وان كان خرجه مسلم فهو ليس - 00:24:56

جملة الاحاديث الضعيفة الواقعه في كتابه هكذا قال على كل جواد كبوات وكبوات نعم فالكبوات لاراعي جاءت الائمه رحمة الله عليهم بهذه الاقوال. فإذا يجب علينا ان نقول تلخص لنا ان حديث رسول ان - 00:25:17

او في صوم ستة ايام من شوال قد جاء هذا الحديث من طرق كثيرة من غير واحد من الصحابة وعمل به التابعون وغيرهم وغیرهم فما حق لحاد ان يكره او يقول هذا مكرور في هذا الزمان الذي يكون قد انتشر العلم وجمع - 00:25:37

احيزت لنا كتب السنة كلها وفيها هذه الاحاديث الواضحة. زيدوا بعده بارك الله فيكم بيان باب فضل ليلة القدر والحدث على طلبها. وبيان محلها وارجى اوقات طلبها. نعم. وبالايقاف لو حدثنا يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - 00:25:57

ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتطأت في السبع الاواخر - 00:26:22

فمن كان متحريها فمن كان متحريها فليتحررها في السبع الاواخر. نعم هذا الحديث اخرجه البخاري باب فاضل ليلة القدر على طلبها وبيان محل ليلة القدر يعني. وارجى اوقات طلبها وهذا تلخيص من الامام هذا الذي نقول للامام مسلم رحمه الله لما يورد من الاحاديث الكثيرة في هذا الباب - 00:26:38

قال اه هذا الحديث يحيى بن يحيى قال قرأت على مالكتنا الامام النافع مولانا ابن عمر عن ابن عمر قال ان ان يا لا او ان رجالا عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول -

00:27:06

الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتعت في السبع الاواخر فمن كان متحريها اي من كان اطلبوها بحرص تحري فليتحررها في

السبع الاواخر في السبع الاواخر يعني ايه - 00:27:29

من كم يكون هي السبع الاواخر؟ من ثلاثة وعشرين اخرى. فهل يدخل ليلة احدى وعشرين في هذا او لا هذا نجد له عذراً آآ او هذه الرواية له طاويل الشافعي رحمة الله يأتي ذكره انه قال كان الصحابة يسألون فيما بعد احدى وعشرين ليلة يسألون يا رسول الله

اي يوم ليلة القدر فقال من كان مت Hwyرياً ربيماً سأله هذا بعد مضي له ليلة احدى عشرين والثمانية عشرين. هذا قول الشافعي رحمة الله وهذا هو والله قد يكون يطمئن اليه القلب دائماً - 00:28:15

لان النبي صلى الله عليه وسلم فرضنا انه قال في اولي الامر لابحثوا او اطلبوها في السبع الاواخر لكنه في الاخير من كان في العشر الاواخر، وحيث على في روایات كثيرة - 00:28:33

وفيه قول اخر يأتي ذكره انه قد كان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشيء يخبر الناس ثم يخبر بما هو وفيما بعد فيكون ناسخا للاول والحديث اخرجه البخاري قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بهذا اللفظ وبهذا الاسناد وفي كتاب التعبير ايضا لان - 00:28:50

وغيره وكذلك ابو داود ومالك في الموطأ نفسه والدارمي كلهم على كل حال رووا هذه الرواية وليلة القدر. اقرأوا ماذا قال فيه النووي رحمه الله باب بفضل الله قال العلماء قال العلماء وسميت ليلة القدر لما يكتب الصواب في القراءة - 00:29:12

ووالرازق والاحما ، التي تكون في تلك السنة - 00:29:39

ك قوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ومعناه يظهر للملائكة ما سيكون فيها وأيامهم يفعل ما هو من وظيفتهم. يعني بغير الامر من السماء الى الارض . - 00:29:59

ويأتي هناك على كل حال الكلام وآخر البخاري له وبابه له وفيه دقة ايضا ان شاء الله نذكر لكم بانه كان الملائكة يؤمرون بافعال وقد والملائكة لكل ما ملائكة انسحاب ملائكة الرزق ملائكة كذا وكذا كذلك قال تنزا الملائكة والروح فيها ياذن رب من كا -

00:30:20

قال القاضي واختلفوا في محلها ف قال جماعة هي منتقلة تكون في سنة في ليلة وفي سنة أخرى في ليلة أخرى وهكذا وبهذا يجمع وشرفها واحد من يعتد به على وجودها ودومتها إلى آخر الدهر للحادية الصحيحة المشهورة - ٥٠:٤٨

قول مالك والثوري واحمد واسحاق وابي ثور وغيرهم قالوا وانما تنتقل في العشر الاواخر من رمضان وقيل بل في كله وقيل انها بين الاحاديث ويقال كل حديث جاء باحد اوقافها ولا يعارض فيها قال وبحو هدا - 00:31:14

معينة فلا تنتقل ابدا بل هي ليلة معينة في جميع السنين لا تفارقها - 00:31:34
وعلى هذا قيل في السنة كلها وهو قول ابن مسعود وابي حنيفة وصاحبيه وقيل بل في شهر رمضان كله وهو وهو قول ابن عمر
وجماعة من الصحابة وقيل بل في العشر في العشر الوسط والواخر وقيل في العشر الاواخر وقيل تختص باوتار العشر

كما في حديث أبي سعيد وقيل بل في ثلاث وعشرين. إلا كلها لهذه أقوال كثيرة جاءت ويريد الطالب لطالب العلم أن يعرف أولاً لماذا

ابن حجر في فتح الباري ذكر أكثر من ثلاثة واربعين او خمسة واربعين قولًا. وزاد بعضهم الى واحد وخمسين وزاد بعضهم ايضا الى اشياء اقوال كانه ينبغي الا يروى يطوى ولا يروى. يبحث لكل شيء دليلا اذا ثبت - 00:33:05

اولا هي قال هنا سميت ليلة القدر لما يكتب فيها يكتب الملاذة من القدر والارزاق والاجال التي تكون في تلك ما دليله؟ اولا لو ذهبنا كما قال انا انا بالحقيقة - [00:33:24](#)

يعني على كل حال كتم يعني حاولت ان اجد ان شاء الله مخرجا نعم الذي يظهر الان نأتي بحديث او حديث الاخر الذي يأتي ان شاء الله هو انه صلى الله عليه وسلم اخبر بان ليلة القدر ونزل قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما - [00:33:41](#) كما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن رب من كل امر. سلام هي حق مطلع الفجر يكون الحقيقة انه اول ما اخبر بان ليلة القدر نزلت في رمضان - [00:34:08](#)

في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وانا انزلناه الى انزلنا القرآن في ليلة ايها؟ القدر. فاذا كان حكما عاما للنبي او كان حكما عاما الى النبي صلى الله عليه وسلم منزلا من الله تعالى ان ليلة القدر في رمضان. ولذلك تأتي الرواية ان النبي صلى الله - [00:34:28](#) الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاول. ثم اعتكف في العشر الوسط. ثم اخبر وكما جاء في الروايات الصحيحة ان جبريل قال له ان الذي تطلبه او تطلبها امامك - [00:34:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انها في العشر الاواخر. هذا هو الترتيب ان شاء الله. وعليه تجتمع الادلة كلها لكن سميت ليلة القدر كما ذكر هو يعني اشياء من هذا النوع. في هذه الاحاديث امر النبي صلى الله عليه - [00:35:11](#)

وسلم آنقرأ الاحاديث تحري ليلة القدر وطلبتها في السبع الاواخر قال في فتن الباري والظاهر ان البراد به اواخر الشهر نعم. وقيل المراد به السبع التي اولها ليلة الثاني - [00:35:31](#)

والعشرين واخر هذا القول ايضا وآخرها ليلة الثامن والعشرين. فعلى الاول لا تدخل ليلة ليلة احدى وعشرين ولا ثلاث وعشرين ليلة القدر. وعلى الثاني تدخل الثانية وهي الليلة الثاني عشر. ولا تدخل ليلة التاسع والعشرين. وقد رواه - [00:35:47](#)

المصنف في التعبير من طريق الزهري عن سالم انبابيه والرواية هنا ايضا ابن عمر. فان ابن عمر انا سنقرروا ليلة القدر في السبع الاواخر. وان ناسا انها في العشر الاواخر. فقال النبي - [00:36:10](#)

صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر. وكأنه صلى الله عليه وسلم الى المتفق من الروايتين لان الذي قال في السبع الاواخر والذي قال في العشر الاواخر. فالسبعين الاواخر في الذين - [00:36:29](#)

هذا داخل فيه وقال صلى الله عليه وسلم ابحثوها في السبع الاواخر وقد رواه احمد عن ابن عن الزهري بلفظ رأى رجل ان ليلة القدر ليلة السبع وعشرين او كذا وكذا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الباقي في - [00:36:46](#)

منها رواه احمد من حديث علي مرفوع ان غلبتم فلا تغلبوا في السبع الباقي. مثل ما جاء هنا يعني يبعثوها في السبع. ولمسلم ان عن ابن عمر بلفظ من كان ملتمسها من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر - [00:37:11](#)

من طريق عقبة بن حارث ان عمر التمسوها في العشر الاواخر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن الباقي. يعني يكون الاصل فيه انها في العشر الاواخر. لكن بعضهم لم يبلغه فلم لم يدرك - [00:37:33](#)

ليلة اهدى وعشرين. وقال لا يفوتك ولا تغلب عن السبيل الباقي تحري لعل الله تعالى لان لعل الله تعالى جعلك تدرك ورؤياكم قرروا ايماكم. كل هذه في الحقيقة على ما جاء في اقوال الائمة رحمة الله عليهم - [00:37:53](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم لاجل هذا كما جاءت الرواية التي هي مئة وسبعة وستين نقرأ في مبادئ ارجعوا الى هذه سبعة وستين ماذا فيه انه صلى الله عليه وسلم - [00:38:16](#)

قال النبي سعيد الخدي هناك عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في الشهري يجاور بمعنى يعتكف قطعا الجوار بمعنى الاعتكاف جاء في هذا المعنى - [00:38:31](#)

يجاور في العشر التي في وسط الشهر. فاذا كان من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه يعني اخبر او افيد بان ليلة القدر يكون في وسط العشر الوسط - [00:38:49](#)

واذا دعا وسلم فجاء الى مسكنه صلى الله عليه يعني الى حجره او الى حجرة ازواجه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر

هذا في السنة الأخرى - 00:39:09

جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها صلى الله عليه وسلم إلى مسكنه يعني بعد مجاورة بعد اعتكافه الوسط. فكان الليلة التي كان يرجع فيها ليلة عشرين خطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال أني كنت اجاور هذه العشر ثم بدأ لي ان اجاور - 00:39:24 هذه العشر الاواخر بدأ لي من هنا بدا ليس من رأيه صلى الله عليه وسلم يعني انس جاء جبريل وقال جاء في الروايات قال ان الذي تطلبه امامك وقال اني بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى - 00:39:50

فليبيت في معتكفيه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها. بعینها انها في ليلة كذا وكذا فالتمسوها في العشر الاواخر وهذا من حكمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينسى ولا ينسى الا لامة محمد او فيها مخرجا لامة محمد - 00:40:09

صلى الله عليه وسلم فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر منها ورأيتني اسجد في ما ينطين. يعني في هذه الليلة التي كانت ليلة القدر اسجد فيما ولذلك قال على كل حال من قال ان ليلة - 00:40:32

احدى وعشرين الذي يظهر ان كما قلنا انه صلى الله عليه وسلم كان يجاور ويتعكف في الاشهر الثاني من رمضان يدل عليه انه جاور في اكثر من سنة واكثر من شهر ويدل عليه انه اقام في شهر - 00:40:53

وهل كان يتعكف طلبا للليلة القدر وهل كان في علمي انه في العشر الوسط؟ نعم. كان يا ترى في رمضان الاشهر الاول ثم ليلة القدر. والدليل والدليل على هذا انه كان يتعكف اولا في شهرنا في اشهر الاول ثم العشر الوسط. الدليل انه - 00:41:12

يطلب لانه لم يخبر بعینها في عشر معين. فكان صلى الله عليه وسلم يتحرى والدليل على ما يأتي من رواية مسلم برقم مية وخمسة وعشرون اذروا شسمه مئتين وخمسة وعشرون ماذا في اقرأوا لنا الله يبارك فيك - 00:41:36

ان شاء الله. حدثني محمد ابن عبد الاعلى خمسة وعشرون حدثني محمد قال حدثنا المعتمر قال حدثنا كلهم ثقات اسباب قال حدثني محمد ابراهيم والتيمي عن ابيه ابراهيم التيمي انا ابى سلمة محمد ابراهيم يحدثنا ابى سلمة عن ابى سعيد الخدري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتكب العشر الاول من رمضان - 00:42:02

ثم اعتكف الاشهر الوسط في قبة تركية. قبة تركية هذه ليست منسوب الى الترك. انما هي القبة التي يكون على سدتها كما يأتي في الرواية الأخرى شيء مثل مظلة يمنع دخول الماء او شيء من هذا. في قبة تركية - 00:42:28

هكذا جاء على سدتها حسیر قال فاخذ الحصیر صلى الله عليه وسلم واسیر كانه مثل الباب ونحاتها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنا منه فقال اني كنت اتعكف في العشر الاول التمس هذه الليلة. يعني - 00:42:48

التماسا لانه اخبر انا انزلناه في ليلة القدر وكذلك شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن معناه انه كان في مشانع العلم في العلم مشانا ان ليلة القدر يكون في اي يوم من رمضان - 00:43:11

كان يقول كنت آآ قال واخذ الحصیر ثم اطلع رأسه فكلم الناس فدنا منه فقال اني اعتكف في العشر الاول تلتمس هذه الليلة ثم اعتكف في العشر الوسط يعني للتماس هذه الليلة. ثم اوتيت. هناك في الروايات السابقة قال ثم بدأ - 00:43:28

بدا لي ما يمكن ييدو له من الا من عند الله ما ينطق عن الهوى مثل هذه الاشياء. ان هو الا يحييها. ثم اوتيت ايتان جبريل افقيل لي انها في العشر الاواخر - 00:43:48

ومن احب منكم ان يعتكف فليعتكف. فاعتكف الناس معه وقال واني اربتها ليلة وتر واني اسجد في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوق المسجد اي قطرة - 00:44:02

لانه كان امام المسجد مثقفا بجريدة النقل فلم يمنع نزول الماء في داخل المسجد فمطرت السماء فوق المسجد وابصرت وابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انفة - 00:44:24

اـ فيهما الطين والماء. واذا ليلة احدى وعشرين من العشر. فالآن كان يجاور صلى الله عليه وسلم. فكان طلبي كما قلنا الدليل عليه انه لطلب ليلة القدر. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ليلة القدر يمكن - 00:44:47

ان تكون في اي ليلة من رمضان ثم اوحى اليه بانها في العشر الاواخر وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأيت هذه الليلة

فأنسيتها. والنسيان والسهو يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:07](#)
في مثل هذا وخاصة فيما لم يؤمر بتبليغه. وكل ذلك من الله لمصلحة الأمة هكذا قال في آ ابن بطال وغيرهم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم قالرأيتنى اسجد في ماء وطين - [00:45:24](#)

وبعده قول أبي سعيد فيه صدق وفي صدق رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ان الماء نزل ورأى ماء الطين الماء والطين في وجهه صلى الله عليه وسلم وليس - [00:45:42](#)

وفيه دليل على انه قال صلى الله عليه وسلم هذه كانت ليلة القدر لكن يأتي التسريع في الحديث الآخر اني رأيتها اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء نام فاصبح صلى الله عليه وسلم وفي وجهه وارنبة - [00:45:55](#)

فالذى يظهر ان هذه عالمة ليلة القدر تلك السنة هل يقال ان ليلة الساعة هنا يأتي السؤال ان ليلة القدر هل هي في ليلة واحدة في كل السنين ام هي تنتقل - [00:46:18](#)

هنا هذه السنة قطعاً كانت ليلة احدى وعشرين الا ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم من العالمة منذ نزول المطر وهو يسجد في ماء وتبين قال في الفتح وقد كانت العالمة التي - [00:46:35](#)

التي في السنة التي حكاهما ابو سيد نزول المطر. ونحن نرى كثيراً من السنين ينقطي رمضان دون مطر مع اعتقادنا انه لا يخلو رمضان لو كان هذا هو هذه العالمة كان ينزل ليلة احد او عشرين دائماً المطر هكذا يربى هو ان يفهم - [00:46:51](#)

جزاه الله خير. نعم في يقول وقد نار ابن حجر يقول وقد نرى كثيراً من السنين ينقطي رمضان دون مطر مع اعتقادنا انه لا يخلو رمضان من ليلة القدر ومع ذلك فلا نعتقد ان ليلة لا ينالها الا ان ليلة القدر لا ينالها الا من رأى الخوارق - [00:47:10](#)

ربما يمضي عليه ليلة القدر اذا كان متخرمي العشر فلا يجب ان يعرف ان هذه ليلة القدر وقد نالها ان شاء الله وعلى كل حال هذه هي اقوال الائمة رحمة الله عليهم ثم بعد ذلك - [00:47:33](#)

نقول اللهم صلى على محمد آتائي الرواية اقرأوا نمر على كل رواية ان شاء الله حتى قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار - [00:47:49](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحرروا ليلة القدر في السبع الاواخر في هذه الكلمة ما ادرى انا عندي شك تحرروا ولا تحرروا - [00:48:06](#)

تفريقاً بين الماضي وبين الامر لان اصلها في الماضي تحريروا يعني تفاعلاً تحرى اخره ياء ولما اجتمع لما جاءت الياء على ضم على الياء استسقلت فحذفت او استسخرت فاجتمع ساكنان فحذفت في الماضي الياء فصار تحرروا. كان التحرجوا لكنه في الامر يتحرى - [00:48:21](#)

تحرى تحريرات تحرير وهنا يكون والله اعلم هكذا ما بين قدیماً في الذهن انها تنقل الضمة الى الراء ويجتمع في الاخير ولما نقلنا الضمة من الياس وانا الساكنة اجتماع الساكنين فحذفت الياء فصارت تحرر في الامر - [00:48:54](#)

على كل حال فالتحرروا هذا الذي لكن منضبط او مضبوط هنا تحرروا هكذا. والذي يظهر لان الصواب في الامر تحرروا. لان تحرجوا ويكونوا نقلت ظمة الى الراء بالامر. وحذفت الياء لاجتماع الساكنين - [00:49:24](#)

تحرروا. انا حاصل على كلها تزيدوا بعدها واعظي جداً تحرروا ليلة القدر في السبع الاواخر. فيكون سؤال الناس بعد ما فاتهم في هذه الايام الباقية الاواخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فاتك الماء كأنه قال ان فاتك الاولى وفاتك الليلة الاولى - [00:49:44](#)

فلا تغلبن الباقية. نعم قال وحدثني عمرو الناقد وزهير ابن حرب قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه رضي الله عنه انه قال رأى رجل ان ليلة القدر - [00:50:04](#)

ليلة سبع وعشرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم في العشر الاواخر. فاطلبوها في الوتر منها. نعم كلهم ايضاً التقاط امر ابن محمد ابن بكير الناقد زهير ابن حرب - [00:50:24](#)

يا اسم جديد وهو سفيان ابن عنة زوريان سالم بن عبدالله بن عمر من فقهاء المدينة. نعم. رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع

وعشرين وقال النبي صلى الله عليه اري رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر منها. نعم. زيدوا. قال وحدثني حرملاة ابن يحيى

قال - 00:50:39

اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ابن عمر ان اباه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد اروا انها في السبع الاول. واري واري ناس - 00:50:59

منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها في العشر في العشر الغوابر. اي نعم هناك في السبع الاواخر وهنا في السبع الغوابر تمسوها في العشر الغوابر. هنا قال فالتمسوها في الاسر آآ السبع الاواخر. وهنا زاد في اري ناس منكم ان في وبعضهم في السبع الافاق - 00:51:19

فالتمسوها في الاشهر الغوابر تدركونها قطعا. الغوابر يعني الباقيات الصالحات. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر. قال حدثنا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث. قال سمعت - 00:51:45

ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع الباقي. على السبع الباقي. هذا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله فيه - 00:52:04
كان متحرريها فليتهري في السبع الاواخر هي الباقي لا يقول انه في السوبر الباقي يعود من اخر ما نdry من اين جاء بعضهم وقال يعد من اخر رمضان ثلاثين وتسعة وعشرين وكذا - 00:52:24

وما يدريك ان اخر الشهر يقول ثلاثينه تسعة وعشرين. ولذلك هذا القول يكون ضعيفا بجانب انه جاءت الرواية في السبع الاواخر. نعم قال وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه - 00:52:43
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليتمسها في العشر الاواخر. اخر ما تقرر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التمسوها في العشر الاواخر. وراوتها هو ابن عمر ايضا رضي الله عنه. فالرواية كلام - 00:53:07

وهو جبل ابن سهيم الشيباني الكوفي من الثقات. سمية ابن عمر زيدوا بعده وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني عن جبلة ومحارب كلها عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في العشر - 00:53:27

الاواخر او قال في التسع الاواخر. نعم وهنا تحينوا يعني الراوي ابو بكر من شيبة علي ابن موسى القرشي عن الشيباني هو سليمان ابن ابي سليمان وابو سليمان اسمه ابو اسهاق الشيباني ثقة. عن جبلة ومحارب. فجاء الشيباني بمتابع ليه؟ جبلة - 00:53:55
ابن الدثار ابن الكردوس ثقة من الثقات الائمة او قال في التسع الاواخر لانه هو المتعيين في التسع الاواخر. ربما يكون الى ثلاثين لكنه اذا بدأ الانسان من الاشرطة الاخيرة ومن بداية الاسد الاخيرة تأتي له الاوتار خمسة ليالي اخرها تسع وعشرون - 00:54:20
وقال او قال في الاسئلة الاواخرة او قال في التسع الى اواخر. وكلها يكون ان شاء الله معناه صحيح. لأن العشرة الاخيرة قد تكون بتسع وعشرين وقد تكون بثلاثين زيدوا بعده تحينوا اي اطلبوا حينها وزمانها. فتدركون ان شاء الله اذا كنتم طلبتم في العشر الاخرين - 00:54:45

تعدونكم ان شاء الله وتدركونها. نعم قال حدثنا ابو الطاهر وحرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:08

اريت ليلة القدر ثم ايقطني بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها اه نسيته ونسيتها هكذا. يعني كانه القراءة الذيقرأ نسيتها هو الموافق لما قال النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:55:29

ادب القرآن قال لا يقل احدكم نسيت آآ كذا وكذا. بل يقول نسيتها ادبا كانى انا ما قصرت التعاهد مع القرآن لكنى اراد الله ان انسى وقال نسيت واجاز ان يقول نسيت اعبدا والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:52

تجري عليه احكام البشر فيما لم يختص به فيكون وفيما خاصة الكلام فيما لم يؤمر بتبلیغه فادا امر بتبلیغه لا يقال انه ينسى في شيئا يكون قد امر بالتبلیغ ابدا - 00:56:14

لا تعجل بالقرآن من قبل اه في سورة القيامة لا تحرك لسانك لتعجل به انا علينا جمع هو قرآنا. فاي حكم من كتاب من احكام الشريعة لا يمكن ان ينسى النبي - [00:56:33](#)

صلى الله عليه وسلم. اما قد يكون ينسى وجاء في بعض الآيات لا انسى ولا انسى الا لشرعها. الحديث ضعيف. لكن لا نسيان النبي [00:56:50](#)

صلى الله عليه في الصلاة كان سيدتي السهو. فالمعنى صحيح ولكن الحديث من هيئة الاسناد لا انسى ولا [00:57:11](#) وما ننسى الا لشرع ليس قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر وهو ابن مضره عن ابن الهداد عن محمد ابن إبراهيم عن أبي سلمة

ابن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - [00:57:29](#) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر. وقت ما لم يخبر بتعيينها في فكان يتحرى اه

بعض الاحيان في ليلة في السنة الاولى في اوله العشر او العشر الاول ثم - [00:57:49](#)

وبعد ذلك بالاعشاب الوسط سم بعد ذلك قد اعلمه الله تبارك وتعالى بانها في العشر الاخير. هذا ترتيبه يجب ان نؤمن بهذا نعم اية
فاذًا كان من من حين تمضي عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين - [00:58:06](#)

يرجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم انه اقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها خطب الناس فامرهم بما شاء الله ثم قال اني كنت اجاور هذه العشرة ثم بدا لي ان اجاور هذه العشر - [00:58:25](#)

هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معه فليبيت في معتكه وقد رأيت هذه الليلة فانسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في كل وتر وقدرأيتني اسجد في ماء وطين. وقال ابو سعيد الخدري مطرنا ليلة احدى وعشرين فوق المسجد في - [00:58:46](#)
المصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء. نعم وهذا واضح. وقد اوله الائمة رحمة الله اليهم انها تنتقل من هنا قالوا انها ليس بلازم لن تكون في الحادي والعشرين ولا السابع والعشرين الذي قال فيه

ابي بن كعب - [00:59:09](#)

رضي الله عنه كان يحلف لا يستثنى انها ليلة السابع والعشرين. فيقال انها في تلك الليلة التي ظهرت له عمارات سئل من اين تقول
هذا؟ قال من الامارة التي علمنا النبي صلى الله او اعلمنا النبي صلى الله عليه وسلم. فكان في تلك السنة سبعة وعشرين وقد تكون - [00:59:09](#)

خمسة وعشرين في الاوتار وقيل انها في العشر مطلقا وهو قد يكون لا شك انه في امكانية فلذلك من اراد ان يعتكف ومن اراد ان ينال فليكون ان شاء الله في هذه الليلتين العشر في - [00:59:29](#)

عبادة من الله فسوف يدركها قطعا نعم قال وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا عبد العزيز يعني ما في اي رقم اي نعم زيد زيدو ان يزيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - [00:59:49](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه قال فليثبت في معتكه وقال وجبينه ممثلا طينا وماء. نعم فهذا هو مثاله من - [01:00:13](#)

قالوا ان ليلة القدر منتقل او منتقلة من سنة الى سنة ولا يجوز للانسان ان يقول انها ليلة احدى دايما فما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان متحررها في العشر الاواخر. نعم - [01:00:31](#)

اه البن ابي عمارة وهو العدني الثقة ان شاء الله صاحب المسند وعبد العزيز ابن محمد وهو الدراوري كان يعني يختم اذا روى من كتب هكذا قالوا لكن روایته ليست منفرد بها جاءت من طرق اخرى كثيرة. كما هو - [01:00:52](#)

اماكم نعم وبه قال وحدثني محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال حدثنا عمارة بن غزية الانصاري قال سمعت محمد ابن ابراهيم يحدث عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - [01:01:09](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر من رمضان ثم اعتكف العشر الوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع رأسه فكلم الناس - [01:01:28](#)

فدنوا منه فقال اني اعتكت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكت العشر الوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر ثم

01:01:46 اوت يت نعم. ثم اوت يت الملك اثاني جبريل عليه السلام. نعم -

ثم اوت يت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف الناس معه قال واني اربتها ليلة وتر واني
اسجد صبيحتنا في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوق المسجد - 01:02:08

ما ابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة انه فيها. نعم. فيهما الطين والماء واذا هي احدى وعشرين
من العشر الاواخر روثة في هكذا. فسره النووي ايضا قال هي بالباء وهي طرفه. لأن السجدة لابد ان يكون - 01:02:31
الانف ايضا ويقال لها ايضا ارببة الانف كما جاء في الرواية الاخرى. فلام مناص الا ان تقولوا كما قال النبي صلى الله كما قال الائمة
رحمة الله ان هذه كانت - 01:02:54

في تلك السنة هذه الليلة كانت ليلة احدى وعشرين. ولا يحق ان نلغي قول النبي صلى الله عليه وسلم اني نسيتها. ومن كان متحريها
فليتحرى في العشر الاواخر كلها انام - 01:03:10

قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت ابا
سعيد الخدرى رضي الله عنه وكان لي صديقا فقلت الا تخرج بنا الى النخل - 01:03:27

فخرج عليه خميسة فقالت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم اعتكينا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجننا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:03:45
اني اربت ليلة القدر واني نسيتها او واني نسيتها او قال انسيتها. نعم. فالتمسوها في العشر الاواخر من كل وتر واني اربت اني
اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعا - 01:04:05
قال وجاءت سحابة فمطرتنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسجد في الماء والطين؟ نعم. قال حتى رأيت اثر الطين في جبهته - 01:04:27

واهلا وسهلا معروف ابو عامر. هو عبد الملك ابن عمرو القيسى من الثقات المعروفيين. حدثنا هشام هو هشام بن ابي عبدالله ان ان
يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير ثقة يدلس عن ابي سلمة قال تذاكرنا الليلة نعم - 01:04:42

والحاصل انه كما جاء في هذا خلاصته انه صلى الله عليه وسلم اخبر بليلة معينة لكنه لم ثم نسي ولكنه في تلك السنة كانت هذه كما
جاء فيه بالعلامة التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحق ان تقول انه في كل سند يكون ليلة احدى وعشرين - 01:05:05
حتى يكون الانسان يتکاسل الامن عن عبادتي الالهالي الاخرى ويختص بهذا كما يفعل الناس الان ليلة سبع وعشرين كانواهم يوقنون
ايقانا لو لم نقم الالهالي الاخرى للتحري. فيكون سبعة وعشرين يكفيانا. فيأتون ويزدحمون وهذا ليس بصحيح - 01:05:33
في تلك السنة كما قال هو قيل له يا ابي رضي الله عنك اين تقول انها ليلة سبعة وعشرين؟ قال بالامارة التي اطلعنا عليها النبي في
الروايات الاخرى نعم زيدوا - 01:05:56

قال وحدثنا عبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا مامر ابن راشد البصري ثقة. عبد الله ابن عبد الرحمن ابن
حدثنا الاوزاعي كلاما عن يحيى ابن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف
وعلى جبهته - 01:06:12

قرنية اثر الطين. نعم عبد الرزاق بن همام السناني صاحب المصنف مأرب مامر ابن راشد البصري ثقة. عبد الله ابن عبد الرحمن ابن
الفضل ابن بهرام الداري هو صاحب المسند الامام - 01:06:35

آآ ابو المغيرة ابو اسمه عبد القدس ابن الحاج الخولاني ثقة الاوزاعي امام اهل الشام. كلهم يرووا او كلاما يروي ان يحيى ابن ابي
كثير بهذا الاسناد مثل الحديث السابق زيدوا بعده. قال حدثنا محمد ابن المثنى وابو بكر ابن خلد - 01:06:56

قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدرى رضي الله عنه انه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشر الوسطى من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبيان له فلما ان قضينا امر بالبنت - 01:07:17
لو هذا فهم السحابي ايضا يكون له الاعتبار انه علم بأية الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فهو في مظنون بحصولها

في جميع ليالي رمضان. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة اراد ان يدرك العشر الاول ثم في - 01:07:34
سم بين له قبل ان تبيان لبين له نعم فلما انقضينا امر بالبناء فقوض ثم ثم ابینت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابینت ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها - 01:07:58

فجاء رجالان يحتقان معهما الشيطان فensiتها فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان. التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة.
قال قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم. قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة - 01:08:23
قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها اثنتين وعشرين وهي التاسعة فإذا مضت ثلاث وعشرون فلت تليها السابعة فإذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة. وقال ابن خلاد ما كان يحتقان يختصمان. نعم - 01:08:46

يحتقان اي يختصمان يطلب كل واحد من من الاخر حقه احتق يعني يتخاصمان. وماذا بكم الان فايقظني اهلي فensiته مو كذا هل بينما تخالف التضارب لا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم هو المرجع اذا كانا يختصران او يختصرون وفي هذه الحالة لما سمعوا جلبة - 01:09:07

تاويل الروايتين. لما سلمت امام حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ويحتقان ويغتصبان فايقظه بعض اهله يحكم بينهم بالحق. فنصي
صلى الله عليه وسلم. ففيه انه يعني هذا كله من حكمة الله تبارك وتعالى - 01:09:34

حتى الناس يجهدوا اكثر من ما اذا كان تحية لهم ليلة القدر فلا يكونوا يقومون الا في هذه الليلة واراد الله تبارك وتعالى حيث ان آا
ليلة القدر لا شك فيه انها ورمضان كله تربيتها نفس - 01:09:54

انسان من ما كان في الايام الاخرى كان ربما يكون لا يبالي. لكن في رمضان عليه حراسة شديدة من لم يدع قول الزور. الى اخره والا
هذا في الحقيقة ليلة القدر اذا كان طالت عشرة ايام بحثها عنك فيكون اثره التربوي على نفس الانسان اكثر مما يكون - 01:10:14
واحدة ولا شك فيها قد تجعل هذه عادة ثانية للانسان اذا كان في رمضان كله يكون متحفظا ثم عشرة ايام اخرى يكون مختليا بالله
كما ذكرت اه كتب هناك بعض الحاجات اثبت الاعتكاف يأتي فيه ان شاء الله. نعم - 01:10:39

طيب الله يعافيكم. بسم الله الوقت يجري كانه سبحانه الله اكثر من وهذي كلها لكم ان شاء الله وفي اردت ان اجتهد حتى افهم ثم
افهمكم ان شاء الله. الله يبارك فيكم - 01:11:00

ونحن لسنا مجتهدين. نحن مقلدين للمقلدين. فنحن ننقل من الائمة ونختار فيها ما يكون احد يكون يختار فننضم الى جانبه لا تجد
في مسألة من المسائل الا ان الحق واحد لا شك فيه. قد يكون مخيرا فيه والدليل للتخيير اذا كان ظهر. والا لا - 01:11:22

كل هذا الذي قاله الامام حق وهذا الذي قاله الامام لا لا الحق واحد فمن هنا لا تعدم ان احدا من الائمة من بين قال قولوا يوافق ان شاء
الله ان النصوص الواضحة فانضم اليها هذا هو الواجب لكل واحد الذي يتبع مذهبا خاصا - 01:11:45

ما حق له ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب الى المذهب نعم قوله يحتقان وما هما الشيطان؟ نعم اللهم الشيطان لانه في
رمضان لا شك في كما جاء كان الاخ يقول الان ايش يسو له؟ في شهر رمضان صفت الشياطين - 01:12:05

اذن شرحت لكم قالوا الشياطين وفي رواية مردة الشياطين. يعني الشياطين الذين هم مردة كبار وهؤلاء يصفدون. اما عامة
الشياطين وما هو القرین وما هو قد يكون خنزب وغيره. فهؤلاء لهم - 01:12:23

التأثير اطلق الله تبارك وتعالى امتحانا للناس. نعم هل لما ضربت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لاخبي اه انت ان تأتي الروايات في
كتاب الاعتكاف اقيبا للاعتكاف فقال البر ترون - 01:12:43

لو طردنا بهن يجوز الاستدراع على جواز الطعن في النوايا ان كان وجد دليل ما اي نعم جزار الله خير لكنه لا ينبغي ان يجعل الانسان
كانه عليم بذات الصدور - 01:13:09

ظهر لمنك لعلك كذا وكذا. نعم ممكن. فتستفسر ولا تظن ظن السوء قبل ان تستفسر. النبي صلى الله عليه وسلم اذا ما ظن الا انه
سائلهن سألهن اترون البر او تريدين البر؟ فنعم ممكن اذا كنت كنا تريدين البر - 01:13:25

السبب في هذا انه النبي صلى الله عليه وسلم وضرب اخيته فجاءت عائشة رضي الله عنها ثم حفصة ثم زينب كلهن ضربن الادوية

الى ابنيه الخيام فضاقت بهم المسجد. هكذا قالوا فالنبي صلى الله عليه وسلم لا جهن. وهل كان ربما كانت - [01:13:45](#)
ايه ده اول ما ضربت الخيمة لتكون قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم. الضرة ما تصر ثانية انا ايضا اكون قريب والثالثة ايضا
فلو ترك لك كانت التسع كلهن لهن خيام في المسجد وتضيق يضيق المسجد عن الناس. فعلى كل حال كان هذا هو - [01:14:05](#)
لكنه صلى الله عليه لم يجزم كشيء من الدليل الذي يكون ظهر الا انه سالهن فانت ايضا اذا ظنت في شخص ظن السوء فيجب عليك
ان تتحقق بانها لا تكون هذا ان واه - [01:14:27](#)

يا ايها الذين امنوا لا في سورة الحجرات اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا يغتب بعده. وهل يلزم في ذلك ترك الامر او
تأخيره؟ نعم. يأتي ان النبي - [01:14:45](#)

ونية قبل البدء فيه جاز له ان يترك وحتى النافلة اذا كان بدأ به فلا يلزم ان يتركه لسبب من الاسباب فهنا النبي صلى الله عليه وسلم
المصلحة ترك اعتكاف تلك السنة في رمضان فقضى - [01:15:03](#)

صلى الله عليه وسلم في شوال هل صيام ست من اه من شأن ايام اه من شأنه او من ثنائية ايام العيد فيه باس حتى يأتي الحرج من
رفض ذات لا ابدا - [01:15:23](#)

وهذا المطلوب انه يكون بعد يوم العيد بارك الله فيك. اما اذا كنت ترى في بعض الذي نذكر ما ندري هل هذه باقية الى الان في
المدينة كنا ندرس الله اكبر تلك الايام المباركة - [01:15:41](#)

وكان العيد في المدينة ثلاثة ايام سواء للسائلين يحرك في اليوم اليوم نراه هناك. في اليوم الثاني عندنا في اليوم الثالث عندنا كان
ثلاثة ايام يؤيدون. ما ادرى الان موجود في المدينة - [01:15:58](#)

لا زال. وهنا ايضا موجودة هذا فاذا كنت اخرت لاجل ان تحظر مع الناس لا بأس فيها. تبدأ بعده ان شاء الله تكون اذا ان شاء الله
مطبعا. لكن الاصل وال الصحي فيه انك بعد العيد مباشرة وجاز لك ان تحظر عندهم وتقول اللهم - [01:16:14](#)

وهذا تدعوا لهم ان شاء الله ما حكم من صلى صلاة الصبح ثم ثم ايش؟ ثم بادر نام سم عاد ونام ثم فطر ايش هذا ثم فطن في اذان ثم
ايش؟ فتنى ولا قل استيقظ في اذان الظهر وشرب الماء مع العلم انه - [01:16:34](#)

الاذان اذان الظهر شرب الماء طيب وظن انه هذا اذان الفجر او لا الذي نقول بارك الله فيك الذي يتتساهم فيه الناس اذا كان اذان الفجر
قد بدا فما حق لك ان لم تكن حاملا - [01:17:05](#)

او القدر ما يجوز لك ان تأخذ مرة تذهب الى الماء وتأخذ وتشرب والاذان يؤذن لكن اذا كنت انت الكاس او القدر وتريد ان تأكل
والاذان واذن فكملي ان شاء الله هذا على نص الاحاديث بارك الله فيك. ثانيا هذا الشخص - [01:17:29](#)

الذي ظن انه ان هذا اذان الفجر او كذا وشرب فهذا قد والله اعلم يدخل في الخطأ وربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطئنا فقد استقامه الله
تبarak وتعالى ان كان نوى انه - [01:17:49](#)

من اول وما يكون عليه قضاء والله اعلم واططا في شرب الماء نسيانا او قطعا بان هذه ليلة الليلة الان صباح او اذان الفجر افضل
مرة الحامل اذا افطرت وحين وضعها او ارضعت - [01:18:08](#)

ودخل عليها رمضان المقبل ولم تقضي فما عليها العلماء قالوا انها لابد اولا انها حكمها حكم المريض وليس انها تكفي الفطر او تكفيها
فدية انما عليها ان تقضي في وقت اخر فاذا فرضنا انها ما قدرت لبعض الاعراض والامراض فان شاء الله تقضي فيما بعد -
[01:18:27](#)

اذا وجدت فرصة لغاية ما في هنالك قول لبعض العلماء اذا كان انسان وجد فرصة ولم يقضي ثم قضى بعد رمضان الاول يا رمضان
الثاني وفي بعد رمضان الثاني يقضي لرمضان الاول فعليه وهذا صحيح فتوى ابن عباس وغيرهم انه - [01:18:52](#)

يفطر ويقضي. او يقضي ويقضي. يفدي فدية طعام لكل يوم ويقضي. لكن هذه لها عذرها ليس عليها فدية ان شاء الله ظهر احدهم
في في وسيلة اعلامية يقول يجوز التأخير من شوال الى ذي القعدة - [01:19:15](#)

لا يمكن ان يقبل هذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتباهوا ستا من شوال غاية ما فيه مفرقا او ما وجد فرصة الى اخر شوال اذا

كمل. اما في ذي قاد وغيره فهذا يكون له اجر الصوم ولا يكون موديا الذي - [01:19:38](#)
النبي صلى الله عليه وسلم له اه في بلادنا كل الشفق او كل الشقق التي بنتها الدولة عقدها حق وانتفاء ولكن جرت العادة بين الناس
[01:19:58](#) البيع والشراء في هذه الشقق. اذا كان جرت العادة والقاء الدولة التي اه -

جعلت لكم هذا هذه القاعدة وهي تقر على هذا فافعلوا ان شاء الله ما فيها شيء ما دام بلاده الحكومة تسمح بهذا وتعرف لكنها اذا كان
احتيال وهي لا تسمح فلا يجوز الاحتيال المسلم يكون - [01:20:18](#)

معناتها لو كان في بلاد الكفر يكون باسلامه وصدقه انا معتمر من ليبيا اريد ان اعتمر مرة اخرى والان موجود في مكة من اي ميقات
نحرم هناك غير واحد من العلماء منعوا لكن الذي يظهر ان شاء الله عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم العمارة الى العمارة
كفارة لما بينهما - [01:20:35](#)

جاز لك ان تحرم ان شاء الله اذا ذهبت الى ميقات الكبير كما كانت عائشة رضي الله عنها افضل والا من مكان من خارج حدود الحرم
وقد افتى به الشافعي رحمه الله وغيرهم قال الامام احمد من اراد ان يعتمر - [01:20:56](#)
بعد العمارة الاولى فلينتظر عشرة ايام هكذا قال حتى يطلع الشار ليحلق لكنه على كل حال اذا كان وصل الى حد ان شاء الله -
[01:21:17](#)